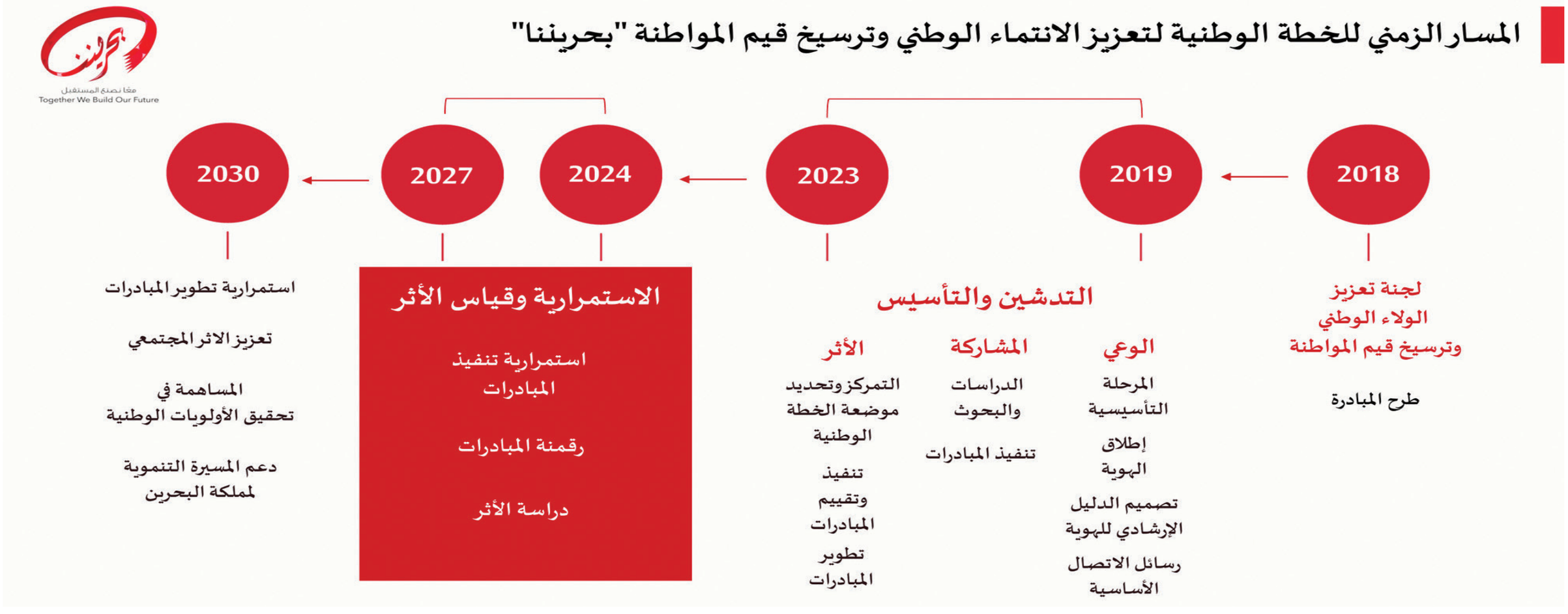


مشيدا بدعم وتوجيهات وزير الداخلية رئيس لجنة المتابعة الوزارية.. اللواء محمد بن دينه:

«بحرينا» انتقلت من مبادرة وطنية تجسد الرؤية السامية للملك إلى مشروع وطني مؤسسي متكامل لترسيخ الهوية وتعزيز المواطنة



○ اللواء محمد بن دينه.

اكد اللواء محمد بن دينه المشرف العام على المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة ان «بحرينا» بمثابة مشروع وطني مؤسسي متكامل، انتقل من فكرة ومبادرة وطنية تجسيدا للرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وبدعم ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى مشروع وطني استراتيجي، ينطلق من رؤية طويلة المدى، ويجمع جهود مؤسسات الدولة ومكونات المجتمع في إطار وطني موحّد، لافتا في هذا السياق إلى منهجية «بحرينا» في تعزيز القيم الوطنية لدى النشء والشباب كمحور أساسي في منظومة المبادرات الوطنية والأنشطة المجتمعية.

وأشار إلى ان توجيهات الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية رئيس لجنة المتابعة الوزارية لتنفيذ الخطة الوطنية «بحرينا» خلال الاجتماع الأخير للجنة تتضمن العمل وفق منهجية مدروسة لتأكيد الانتماء والمواطنة، مشروع مؤسسي تشارك فيه الدولة والمجتمع وأن الشباب شريك في صناعة الرسالة الوطنية، لافتا إلى ان «بحرينا» مرّت بمحطات متعاقبة عكست تطور رؤيتها واتساع نطاق عملها؛ بدءاً من التدشين والتأسيس، مروراً بمرحلة الوعي، وصولاً إلى المشاركة والتفاعل، واستمرارية قياس الأثر وتعزيز الاستدامة.

وأوضح في إطار استعراضه أبرز الأرقام والمبادرات التي تم إنجازها في الفترة (2026–2019) أن الخطة الوطنية تعمل على ترسيخ قيمنا الوطنية الـ18 وبناء شبكة من الشراكات التي أسهمت في توسيع انتشار المبادرات وتعزيز قدرتها على الوصول إلى الجمهور وتنفيذ مبادرات وأنشطة في المحافظات الأربع، بما يعزز الطابع الوطني الشامل للخطة الوطنية.

وأضاف أنه من بين 118 مبادرة ضمن الخطة الوطنية تم تنفيذ 102 وجار العمل على تنفيذ 16 مبادرة، منوها إلى ما يزيد على 29 مليون مشاهدة لمحتوى «بحرينا» الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي والوصول إلى أكثر من 50 ألف طالب والتواصل المباشر مع ما يزيد على 19 ألف شخص عبر جناح «بحرينا».

وأضاف أن «بحرينا» تمارس عملها من خلال التعامل مع أكثر من 100 من الشركاء الوطنيين في إطار الانفتاح والتعاون الإيجابي مع كل مكونات المجتمع وأطيافه، فيما يبلغ عدد الجهات المنفذة للمبادرات المدرجة بالخطة 26 جهة.

وفي معرض تناوله للرؤية المستقبلية وتوجهات «بحرينا» في السنوات المقبلة أكد المشرف العام على المكتب التنفيذي ان «بحرينا» تتجه إلى مرحلة أكثر تقدماً تقوم على استمرارية تنفيذ المبادرات، ورقمنتها، ودراسة أثرها، وقياس نتائجها بصورة مستدامة، وتعزيز أثرها المجتمعي، بما يسهم في تحقيق الأولويات الوطنية ويدعم المسيرة التنموية، منوها إلى أن مسيرة «بحرينا» تمثل انتقالاً نوعياً من المبادرة إلى المأسسة، ومن التوعية إلى المشاركة، ومن إيصال الرسائل إلى صناعة الأثر.

وزيرة السياحة: المبادرات السياحية تعزز قيم المواطنة وتسهم في إبراز الهوية البحرينية

أكدت فاطمة بنت جعفر الصيرفي، وزيرة السياحة رئيس مجلس إدارة هيئة البحرين للسياحة والمعارض، حرص الهيئة على مواصلة جهودها في تنفيذ الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحرينا»، من خلال المبادرات والبرامج السياحية الهادفة إلى تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ القيم والثوابت البحرينية الأصيلة، وإبراز المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية للمملكة، بما يعكس الاعتزاز بالانتماء إلى مملكة البحرين، في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشارت وزيرة السياحة إلى أن جهود هيئة البحرين للسياحة والمعارض في دعم أهداف الخطة الوطنية «بحرينا» ترتكز على تطوير مبادرات وتجارب سياحية تفاعلية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وإبراز الموروث الثقافي والحضاري للمملكة، وتوظيف التقنيات الرقمية في التعريف بمقوماتها السياحية، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات، في مقدمتها المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحرينا».

وأضافت أن مبادرة «حوار بعيون شبابها»، التي أطلقتها الهيئة في أكتوبر 2026، بالتعاون مع المكتب التنفيذي لـ«بحرينا»، تمثل أحد أبرز نماذج هذا التعاون، حيث تستهدف إشراك 200 طالب وطالبة من طلبة الجامعات في جولات ميدانية لاستكشاف المقومات الطبيعية والبيئية والسياحية لجزر حوار، من خلال مجموعة من الأنشطة والتجارب التفاعلية، تشمل استكشاف الحياة الفطرية وزراعة الشتلات والتعرف على المرافق والتجارب السياحية التي تحتضنها الجزر، بما يعزز ارتباط الشباب بالإرث الوطني، ويرسخ وعيهم بأهمية المحافظة على البيئة ودعم السياحة المستدامة.

وقالت الصيرفي إن الفعاليات والمواسم السياحية تشكل جانبًا مهمًا من جهود الهيئة في تعزيز الهوية الوطنية والمشاركة المجتمعية، في مقدمتها موسم «أعياد البحرين»، الذي يستعد لإطلاق نسخته الخامسة هذا العام، بما يتضمنه من فعاليات واحتفالات تمتد إلى مختلف محافظات المملكة، وتجسد مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن وروح التلاحم المجتمعي، وتتيح للمواطنين والمقيمين والزوار الاستمتاع بتجارب تعكس الهوية البحرينية وتنوع موروثها الثقافي والحضاري.

وبيّنت الوزيرة أن فعالية «هوى المنامة»، التي تنظمها الهيئة منذ عام 2024، تمثل إحدى المبادرات الهادفة إلى إبراز الهوية التاريخية والثقافية للعاصمة، والتعريف بما يزخر به سوق المنامة من مقومات تراثية وتجارية، من خلال تجارب تستحضر ملامح الحياة البحرينية وتبرز الأسواق التقليدية والمأكولات المحلية والعادات والفنون الأصيلة، بما يسهم في تعزيز ارتباط الأجيال الجديدة بتاريخ المملكة وتراثها، إلى جانب تنشيط الحركة السياحية والتجارية في المنطقة.



○ وزيرة السياحة.

وأشادت بالتكامل بين الجهات الوطنية في تنظيم الفعاليات المعززة للهوية البحرينية، من أبرزها فعاليات «ليالي المحرق» التي تنظمها هيئة البحرين للثقافة والآثار، ومهرجان الأعياد الوطنية في القرية التراثية الذي تنظمه وزارة الإعلام، وما تقدمه هذه الفعاليات من تجارب ثقافية وتراثية تسهم في إبراز التنوع الحضاري للمملكة والمحافظة على موروثها الوطني والتعريف به لدى مختلف فئات المجتمع.

ولفتت وزيرة السياحة إلى أن جهود الهيئة شملت أيضًا تنظيم عدد من المبادرات الهادفة إلى تشجيع استكشاف الوجهات والمعالم السياحية المحلية، من بينها الجولات السياحية التي نظمتها الهيئة بمناسبة يوم السياحة العالمي خلال عامي 2025 و2026، إلى جانب مبادرة جولات التصوير السياحية التي أطلقتها في ديسمبر 2022 بالتعاون مع «فوتو بحرين»، بمشاركة 80 مشاركًا، بهدف التعريف بجمال المعالم السياحية وتنوعها، وتشجيع المشاركين على توثيقها والترويج لها، بما يعزز المشاركة المجتمعية في إبراز المقومات السياحية للمملكة.

كما أشارت إلى حرص الهيئة على توظيف التحول الرقمي في التعريف بالمقومات السياحية والثقافية للمملكة، من خلال إطلاق تطبيق Visit Bahrain في عام 2025، ومواصلة تطوير رزنامة فعاليات البحرين، بما يتيح للمواطنين والمقيمين والسياح الوصول بسهولة إلى المعلومات المتعلقة بالوجهات والأنشطة والتجارب السياحية والفعاليات المحلية والدولية التي تحتضنها المملكة، ويشجع المواطنين، وخصوصًا الأجيال الشابة، على استكشاف المزيد من معالم وطنهم ومشاركة تجاربهم والترويج لها عبر المنصات الرقمية.

وأكدت أن المحافظة على الموروث الحرفي البحريني وإبرازه تمثل جانبًا أصيلًا من جهود الهيئة في تعزيز الهوية الوطنية، من خلال إشراك الحرفيين البحرينيين في الفعاليات المحلية الكبرى والمشاركات الخارجية في المعارض السياحية، وإتاحة الفرصة لهم لعرض مهاراتهم وإبداعاتهم أمام الجمهور المحلي والدولي، بما يسهم في استدامة الحرف والصناعات التقليدية ونقلها إلى الأجيال المتعاقبة، والتعريف بما تزخر به مملكة البحرين من إرث ثقافي وحضاري عريق.

واختتمت وزيرة السياحة بتأكيد أن ما تحقق من جهود ومبادرات في إطار الخطة الوطنية «بحرينا» يعكس أهمية التكامل بين المؤسسات الوطنية والمجتمعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء وترسيخ الهوية البحرينية، مؤكدةً مواصلة العمل على تطوير المبادرات والتجارب السياحية التي تعزز مشاركة المواطنين، وخصوصًا الشباب، وتعمق ارتباطهم بوطنهم واعتزازهم بمكتسباته، وترسخ دورهم سفراء لمملكة البحرين، بما يسهم في تعزيز جاذبيتها السياحية ودعم مسيرتها التنموية.

